

التقرير السنوي عن أعمال المجمع في دورته الجمعية (١ / ٩ / ١٩٩٥ - ٣١ / ٨ / ١٩٩٦)

أولا - مجلس المجمع :

- عقد مجلس المجمع في دورته الجمعية ١٩٩٥ - ١٩٩٦ تسع عشرة جلسة درس فيها الموضوعات التي عرضت عليه وكان أبرز ماتم فيها :
- الاعداد للاحتفال بالعيد الماسي للمجمع وقد ألفت لهذه الغاية لجان هي :
اللجنة التنظيمية - لجنة الاستقبال - اللجنة المالية - لجنة الدعاية -
لجنة طباعة البحوث وتوزيعها. كما أقرت محاور البحوث التي سيلقيها
بعض السادة الأعضاء في الاحتفال.
 - تأليف لجنة من عدد من أعضاء المجمع مهمتها تنشيط أعمال المجمع
واتصالاته داخل القطر وخارجه.
 - تحديد الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس في ٩ / ١١ / ١٩٩٥
موعدا لاقامة حفل تأبين فقيده المجمع أمينه العام الدكتور عدنان الخطيب
رحمه الله في قاعة المحاضرات بمكتبة الأسد.
 - زيارة السيدة وزيرة التعليم العالي المجمع ومشاركة السادة الأعضاء
في نقاشهم حول بعض شؤون المجمع.

- مناقشة المبادئ الأساسية التي اعتمدها لجنة المصطلح وألفاظ الحضارة في وضع المصطلحات العلمية أو اختيارها وموافقة المجلس عليها.
- انتخاب الاستاذ الدكتور عبد الله واثق شهيد أميناً للمجمع.
- تأليف لجان المجمع التالية:

أ – لجنة المخطوطات وإحياء التراث من السادة:

- د . عبد الكريم اليافي، د. مختار هاشم، د. محمد زهير البابا، د. عادل العوا.

ب – لجنة الأصول من السادة :

- د. شاكر الفحام، د. محمد إحسان النص، د. مختار هاشم.

ج – لجنة المصطلح وألفاظ الحضارة من السادة:

- د. عبد الله واثق شهيد، د. محمد عبد الرزاق قدورة، د. عبد الكريم اليافي، د. عبد الحلیم سویدان د. محمد بديع الكسم، د. مختار هاشم، د. محمد زهير البابا، د. عادل العوا، أ. جورج صدقني.

د – لجنة المجلة والمطبوعات من السادة:

- د. شاكر الفحام، د. محمد إحسان النص، د. محمد عبد الرزاق قدورة، د. عبد الكريم اليافي، د. عبد الحلیم سویدان، د. محمد بديع الكسم، د. محمد زهير البابا، د. عبد الوهاب حومد، أ. جورج صدقني.

هـ – لجنة النشاط الثقافي من السادة :

- د. شاكر الفحام، د. محمد إحسان النص، د. عبد الله واثق شهيد، د. محمد بديع الكسم، د. عادل العوا، د. عبد الوهاب حومد، أ. جورج صدقني.

و - لجنة المعجمات من السادة:

د. شاكر الفحام، د. محمد إحسان النص، د. عبد الكريم اليافي، د. عبد الحليم سويدان، د. مختار هاشم، د. محمد زهير البابا.

ز - لجنة تنشيط أعمال المجمع من السادة:

د. محمد إحسان النص، د. عبد الله واثق شهيد، د. عبد الحليم سويدان، د. مختار هاشم، د. عادل العوا، أ. جورج صدقني.

- صدور برنامج محاضرات الاحتفال في الظاهرية برعاية السيدة وزيرة التعليم العالي في ١٢ و ١٣ و ١٤ آذار ١٩٩٦م.

- دراسة التقرير السنوي للدورة الجمعية ١٩٩٤ - ١٩٩٥م والموافقة على نشره.

- دراسة مشروع إضافة وظائف جديدة جديدة إلى ملاك المجمع.

- الاطلاع على توصيات مؤتمر مجمع اللغة العربية في القاهرة للدورة الثانية والستين وموافقة المجلس على نشرها في المجلة.

- انضمام الدكتور عبد الحليم سويدان والدكتور عبد الوهاب حومد إلى لجنة الأصول.

- اقرار النظام الداخلي لدار الكتب الظاهرية في صورته النهائية.

- اقتراح المجلس تعديلاً لمشروع رقم ٩٨٦ المؤرخ في ١ / ٣ / ١٩٩٣ القاضي بتحديد تعويضات اللجان في المجمع وتعويضات كتاب البحوث ومحققى الكتب والمراجعين ورفعها إلى الجهات المختصة.

- انتخاب الدكتور شاكر الفحام والدكتور محمد إحسان النص

ممثلين للمجمع في اتحاد الجامعات اللغوية العلمية العربية.

- تحديد موعد انعقاد ندوة (معجم البيولوجيا في علوم الأحياء

والزراعة) في المجمع في ٢ / ١٢ / ١٩٩٦.

- تأليف لجنة من السادة: د. عبد الحليم سويدان، د. مختار هاشم، د. محمد زهير البابا، د. أنور الخطيب لدراسة معجم البيولوجيا في علوم الأحياء والزراعة.

كما تم الاطلاع في هذه الدورة الجمعية على عدة كتب ودعوات من مؤسسات علمية وثقافية تضمنت إعلام المجمع بضروب نشاطها، والرغبة في مشاركة المجمع فيها وقد أقرّ المجلس ما يجب في شأنها وكان من أهمها:

- البرنامج التنفيذي للاتفاقية الثقافية المعقودة مع جمهورية السودان.

- دعوة المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون بحضور ندوة مناقشة معجمات مكتب تنسيق التعريب من ٢٠ - ٢٥ / ٥ / ١٩٩٦ م.

- دعوة أكاديمية أكسفورد للدراسات العالية لحضور مؤتمر عن اللغة العربية في ماليزيا ما بين ٢٤ - ٢٦ / ٧ / ١٩٩٦.

- دعوة للترشيح لجائزة نوبل للآداب لعام ١٩٩٦.

- دعوة لالقاء محاضرات أو أبحاث في تاريخ الفن الإسلامي بلندن

يومي ٢٥ - ٢٦ / ١٠ / ١٩٩٦.

- كتاب مؤسسة أوناسيس لتقديم منح دراسية لطلاب وباحثين يهتمون بالدراسات الهلينية و المترجمي الأعمال الأدبية اليونانية.

- دعوة للترشيح لجوائز الملك فيصل في الأدب العربي لعام ١٩٩٧.

- كتاب التعريف بمجموعة هيفا فيصل للفنون التراثية السعودية في شيكاغو.

- دعوة الاتحاد الأكاديمي الدولي - بروكسل بلجيكا - المجمع لايفاد

من يمثله للمشاركة في مؤتمره السبعين.

- دعوة لحضور المؤتمر الدولي الخامس والثلاثين للدراسات الشرقية

في آسيا وإفريقية الشمالية في بودابست / هنغاريا في المدة من ٧ - ١٢ / ١٩٩٧.

- كتاب جامعة تسنغوا - يبينغ في الصين حول موضوع تحسين التعاون بين الجامعات ومعاهد البحث في الدول النامية.

- دعوة المجلس الأعلى للعلوم للمشاركة في أسبوع العلم السادس والثلاثين ما بين ٢ و ٧ / ١١ / ١٩٩٦.

- دعوة جامعة الأمم المتحدة في طوكيو المجمع لاقتراح مرشح لرئاستها.

ثانياً - أعمال لجان المجمع:

١- اللجنة الادارية:

عقدت اللجنة الادارية في هذه الدورة الجمعية اثنتين وعشرين جلسة بحثت فيها شؤون المجمع ودار الكتب الظاهرية وأصدرت جملة من القرارات الادارية والمالية. وقررت اهداء مجلة المجمع وبعض مطبوعاته إلى عدد آخر من المؤسسات العلمية العربية والاجنبية والباحثين، كما درست النظام الداخلي الجديد لدار الكتب الظاهرية وأقرت طبعه. ووافقت على شراء مجموعة من الكتب الجديدة لمكتبتي المجمع والظاهرية.

٢- لجنة المجلة والمطبوعات:

عقدت اللجنة في هذه الدورة خمس عشرة جلسة درست فيها المقالات المرسلة إلى المجلة فقررت نشر ما رأته صالحاً منها.

وناقشت اللجنة اقتراحاً بزيادة عدد النسخ المطبوعة من المجلة والبحث عن دار نشر تتولى توزيعها. كما ناقشت اقتراحاً بزيادة تعويضات اللجان وكتاب المقالات، فقررت تعديل ما هو معمول به وأحيل ما أقرته على

مجلس المجمع.

خصصت المجلة العدد الأول من المجلد الحادي والسبعين لنشر كلمات حفل العيد الماسي للمجمع .

نظرت اللجنة في الكتابين المحالين عليها من لجنة التراث وهما:

الجزء ٣٥ والجزء ٣٦ من كتاب «تاريخ مدينة دمشق» لابن عساكر تحقيق الاستاذة سكينه الشهابي فوافقت على دفعهما للتنضيد في مطبعة المجمع.

- طبع الجزء الخامس والأربعون من «تاريخ مدينة دمشق» لابن عساكر، تحقيق الأستاذة سكينه الشهابي .

- أما الجزء السابع والأربعون من كتاب «تاريخ مدينة دمشق» لابن عساكر تحقيق الاستاذة سكينه الشهابي فقد انتهى تنضيده في مطبعة المجمع، ودفع إلى مطبعة الاسكان العسكري.

- كما نُجز تنضيد محاضرات المجمع لعامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦ التي ألقاها الاساتذة: الدكتور محمد عبد الرزاق قدورة والدكتور محمد إحسان النص والدكتور عادل العوا والدكتور محمد زهير البابا.

٣- لجنة المخطوطات وإحياء التراث:

عقدت لجنة المخطوطات وإحياء التراث في هذه الدورة جلستين كان أبرز ماتمّ فيهما:

- اقتراح طبع المجلدين ٣٥ و ٣٦ من كتاب «تاريخ مدينة دمشق» لابن عساكر، تحقيق الاستاذة سكينه الشهابي واحالة الموضوع على لجنة المجلة والمطبوعات للقيام بطبعهما.

- كما وافقت اللجنة على طلب السيد عبد الهادي منصور تحقيق

كتاب (قرة العين في الفتح والامالة بين اللفظين) لابن القاصح المقرئ، علي ابن عثمان المتوفى سنة ٨٠١ هـ.

٤- لجنة المصطلح وألفاظ الحضارة:

ضمن اطار أغراض المجمع ومهامه في توحيد المصطلحات في اللغة العربية، والتزاما بالمنهج المتبع في مجمع اللغة العربية لاعتماد المصطلح العربي، عقدت اللجنة في هذه الدورة الجمعية ست عشرة جلسة كان أهم ما تم فيها ما يأتي:

- درست اللجنة في جلستها العاشرة لعام ١٩٩٥ (في ١٣ / ٩ / ١٩٩٥) المادة ١٤ من البرنامج التنفيذي للاتفاق الثقافي الموقع مع حكومة جمهورية السودان الشقيق للأعوام ٩٥ - ٩٦ - ١٩٩٧ بشأن توحيد المصطلحات العلمية في مختلف الميادين تمهيداً لتوحيدها في جميع الاقطار العربية.

- شرعت اللجنة في جلستها الحادية عشرة والثانية عشرة لعام ١٩٩٥ في البحث في وضع خطة لعملها في الدورة الجمعية ١٩٩٥ / ١٩٩٦. ورأت أن تبدأ في وضع خطة لاعداد معجمات للمصطلحات في نطاقات متعددة، خطة تقوم على دراسة ما جاء في جداول المصطلحات في الكتب الجامعية وعلى الرجوع إلى معجمات المصطلحات العربية والأجنبية الموثقة، ورأت أن يكون البدء باعداد معجم لمصطلحات الفيزياء، فيكون هذا المنطلق نبراسا يهتدى به فيما بعد لاعداد المعجمات الأخرى.

- اقترحت اللجنة فيما بعد تأليف لجنة لاعداد هذا المعجم من السادة

الاساتذة:

د. عبد الله واثق شهيد عضو المجمع رئيسا

د. محمد عبد الرزاق قدورة عضو المجمع

د. أدهم السمان

د. مكي الحسيني

– ثم أقرت اللجنة في جلستها الثانية لعام ١٩٩٦ في ٦ / ٣ / ١٩٩٦ الخطة التي وضعها الاستاذان الدكتور عبد الله واثق شهيد والدكتور محمد عبد الرزاق قدورة، لعمل لجنة اعداد معجم لمصطلحات الفيزياء تتلخص بما يأتي: «تري لجنة اعداد معجم لمصطلحات الفيزياء أن يكون عملها على مرحلتين اثنتين: مرحلة أولى تنجز فيها معجما ثلاثي اللغات يلي حاجات المراحل الجامعية في الاقطار العربية ومرحلة ثانية تنجز فيها معجما معمقا شاملا.

– شرعت اللجنة في جلستها الرابعة لعام ١٩٩٦ في ١٠ / ٤ / ١٩٩٦ في دراسة مصطلحات وكلمات جمعها الأستاذ الدكتور محمد زهير البابا.

– اقترحت اللجنة في جلستها السابعة لعام ١٩٩٦ في ١٢ / ٦ / ١٩٩٦ تأليف لجنة لدراسة «معجم البيولوجيا في علوم الأحياء والزراعة» الذي أعده مجمع اللغة العربية بالقاهرة، من السادة الاساتذة: د. عبد الحليم سويدان، د. مختار هاشم، د. محمد زهير البابا أعضاء المجمع. والدكتور أنور الخطيب الاستاذ في قسم علم النبات في كلية العلوم بجامعة دمشق.

٥- لجنة النشاط الثقافي:

عقدت اللجنة في هذه الدورة الجمعية ١٩٩٥ / ١٩٩٦ ثلاث عشرة جلسة كان أبرز ما تم فيها:

– الاعداد لحفل تأبين الدكتور عدنان الخطيب الأمين العام للمجمع رحمه الله في ٤ / ١١ / ١٩٩٥.

– الاعداد للعيد الماسي للمجمع برعاية السيد رئيس الجمهورية في

١٩٩٥ / ١١ / ٢٦

- الاعداد للاحتفال في دار الكتب الظاهرية في ١٢ - ١٣ - ١٤ آذار
١٩٩٦.

- الاعداد للموسم الثقافي للمجمع في دورته الحالية.

- الاعداد لندوة اتحاد المجمع العربية في ٢ / ١٢ / ١٩٩٦.

- الاعداد للموسم الثقافي للمجمع في دورتها القادمة.

٦- لجنة الأصول:

عقدت اللجنة هذه الدورة سبع جلسات وكان أبرز ما تمّ فيها:

- البحث في تيسير قواعد الإملاء.

- البحث في صحة عدد من الكلمات والمصطلحات المتداولة بين

الناس في بعض مجالات الحياة ولا سيما في مجال القانون.

٧- لجنة المعجمات

عقدت اللجنة في هذه الدورة الجمعية سبع جلسات كان أبرز ما تمّ

فيها ما يأتي:

- بحثت اللجنة في الجلسة الأولى ١٤ / ٥ / ١٩٩٦ فيما يمكن أن

تقوم به من أعمال وما يمكن أن تضعه من خطط للعمل، وتداولت عدة أفكار.

- اتفقت اللجنة في جلستها الثانية ٢٩ / ٥ / ١٩٩٦ على أن تقوم

باعداد معجم للملابس والأزياء .

- استقر رأي اللجنة في جلستها الثالثة ١٢ / ٦ / ١٩٩٦ على ضرورة

تأليف لجنة تضطلع بمهمة اعداد المعجم، يكون أعضاؤها من المجمع ومن خبراء

من خارج المجمع يبحث عنهم في بعض الوزارات أو المؤسسات العامة

والخاصة وفي بعض المجالات المهنية المناسبة وممن لهم خبرة بالملابس والأزياء وتابعت اللجنة في جلساتها الزابعة والخامسة والسادسة والسابعة البحث في هذا الموضوع.

- كما نظرت في معجم مصطلحات الصيدلة الذي يعده السيد الاستاذ الدكتور محمد زهير البابا باللغتين العربية والانكليزية فاقترح عليه أن يكون المعجم ثلاثي اللغات: العربية والانكليزية والفرنسية وأن يتضمن تعريفات للمصطلحات، وأن توضع له مقدمة مناسبة، وأن يعرض الاستاذ الدكتور البابا على اللجنة - عند الامكان بعض النماذج من المصطلحات وفقا لما تقدم.

٨- لجنة تنشيط أعمال المجمع:

- عقدت اللجنة في هذه الدورة جلستين اثنتين قدمت في الجلسة الأولى مقترحات وضعتها لتكون أساسا لبدء مرحلة جديدة من العمل الجمعي تمكنه من القيام بالمهام التي أخذها على عاتقه منذ تأسيسه في مجال المصطلحات ونشر كتب التراث والنهوض باللغة العربية والحرص على استمرار تألقها والحفاظ على حيوتها.

وأقرت في الجلسة الثانية ما يأتي:

- ١- تكليف الدكتور عادل العوا اعداد مشروع نشرة تعريف بالمجمع.
- ٢- اعداد مذكرة وافية بمشكلات المجمع ومشروع الملاك فيه وعرضها على السيدة وزيرة التعليم العالي.
- ٣- ضرورة ملء شواغر الاعضاء العاملين وترشيح من هو مناسب لذلك.

٤- دراسة عقد ندوات ومؤتمرات حول اللغة العربية وحول موضوعات تتصل بأهداف المجمع والسعي في تنفيذها.

٥- التوسع في تلبية الدعوات لحضور المؤتمرات والندوات التي تعقد خارج القطر.

٦- تكليف السيد مأمون الصاغر جي كتابة تقرير حول سبل التوسع في توزيع مجلة المجمع والبحث عن وكلاء للمجلة في مختلف المحافظات.

٧- ايلاء نشر كتب التراث مزيداً من العناية.

٨- السعي في تنشيط أعمال اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية.

٩- الاقتراح على السيدة وزيرة التعليم العالي تحديد تعويضات السادة

أعضاء المجمع تنفيذاً للمادة (٢٥) من القرار الجمهوري رقم ١١٤٤ لسنة ١٩٦٠.

ثالثاً - دار الكتب الظاهرية:

يقوم المجمع بالاشراف على دار الكتب الظاهرية والمدرسة العادلية وعلى العاملين فيهما، وتوفير الحاجات اللازمة لهما. وفيما يأتي بعض المعلومات المتعلقة بالظاهرة:

أ- المطبوعات: أهدي إلى الظاهرية (٨٦٩) كتاباً من داخل القطر وخارجه وتم شراء (١١) كتاباً من معرض الكتاب في مكتبة الأسد. وبذلك أصبح مجموع ما في الدار من كتب (٦٩٥٤٩) كتاباً. وأهدي إلى الدار (٨٠) مجلة ودورية عربية، ومجموع ما فيها من المجلات العربية نحو ألف عنوان. كما أهدي إليها نحو (٥٠) مجلة ودورية أجنبية، ومجموع ما فيها منها نحو ٥٠٠ عنوان.

ب - بلغ عدد رواد الدار في هذه الدورة نحو (٤٥٥٠٠)، وبلغ عدد الكتب المعارة إليهم نحو (٣٠٦٠٠) كتاب.

رابعاً - مهرجانات المجمع ومشاركاته:

أ- مهرجانات المجمع واحتفالاته

- أقام المجمع حفلاً تأييداً بمناسبة انقضاء أربعين يوماً على وفاة أمينه

العام الاستاذ الدكتور عدنان الخطيب في قاعة المحاضرات بمكتبة الأسد مساء يوم الخميس ١٦ جمادى الآخرة ١٤١٦ هـ الموافق ٩ تشرين الثاني ١٩٩٥ .
وقد حضر الحفل نخبة من العلماء والأدباء وآل الفقيه وعارفيه، وألقيت فيه كلمات وقصائد نوهت بفضائل الفقيه وجهوده في خدمة العلم والمجمع.
ونشرت هذه الكلمات في مجلة المجمع (م ٧١، ج ٢).

– أقام المجمع برعاية السيد الرئيس حافظ الأسد رئيس الجمهورية في المدة من ٢٦ – ٢٩ / ١١ / ١٩٩٥ حفلا تذكاريًا بمناسبة انقضاء خمسة وسبعين عاما على انشائه، دعا إليه نخبة من العلماء والمفكرين من مجامع اللغة العربية والجامعات والهيئات العلمية من داخل القطر ومن سائر الأقطار العربية.
افتتح الحفل في قاعة المحاضرات بمكتبة الأسد صباح الأحد ٢٦ / ١١ / ١٩٩٥ بحضور الأستاذ الدكتور محمد زهير مشاركة نائب رئيس الجمهورية، ممثل راعي الحفل، والسيدة الدكتورة صالحة سنقر وزيرة التعليم العالي، وعدد من السادة الوزراء والسفراء، وجمع غفير من العلماء والباحثين
وقد أقيمت في هذا الحفل كلمات وبحوث مختلفة تناولت المجمع وتاريخه العلمي الحافل. ونشرت هذه الكلمات والبحوث في مجلة المجمع (م ٧١، ج ١).

ب – محاضرات الموسم الثقافي:

أقيمت هذه المحاضرات بمناسبة الاحتفالات بالذكرى السنوية الثالثة والثلاثين لثورة الثامن من آذار المجيدة برعاية الاستاذة الدكتورة صالحة سنقر وزيرة التعليم العالي في المدرستين العادية والظاهرية في المدة من ١٢ – ١٤ آذار ١٩٩٦ وأقيمت السيدة الوزيرة كلمة قيّمة، وألقى الأستاذ الدكتور شاكر الفحام رئيس المجمع كلمة بهذه المناسبة. كما أقيمت فيه المحاضرات التالية:

١- محاضرة للأستاذ الدكتور محمد إحسان النص نائب رئيس المجمع
عنوانها: «حديث الدارين» .

٢- محاضرة للأستاذ الدكتور عادل العوا عضو المجمع وعنوانها:
«أمنية الخلود» .

٣- محاضرة للأستاذ الدكتور محمد زهير البابا عضو المجمع عنوانها:
«تأثير المملكتين الزنكية والأيوبية في تقدم العلوم» .

ورافق هذه المحاضرات اقامة معرض للكتاب في قاعتي المطالعة في المدرسة
الظاهرية ضمّ أهم الكتب التي أصدرها المجمع منذ تأسيسه والكتب التي أصدرها
المجلس الأعلى للعلوم والمجلس الأعلى للآداب في وزارة التعليم العالي.

- مشاركات المجمع خارج القطر:

شارك بعض أعضاء المجمع في عدد من الندوات والمؤتمرات التي
أقيمت خارج القطر:

- فقد شارك الاستاذ الدكتور محمد زهير البابا في ندوة الشارقة
حول المصطلح.

- كما شارك الاستاذ الدكتور محمد إحسان النص نائب رئيس
المجمع في ندوة دراسة المعجمات الأربعة التي أقيمت في تونس.

- وشارك الأستاذ الدكتور عبد الله واثق شهيد الأمين العام
للمجمع في ندوة الاتحاد الاكاديمي الدولي التي أقيمت في بروكسل -
بلجيكا من ١٦ - ٢١ / ٦ / ١٩٩٦

- وشارك الاستاذان الدكتور شاكر الفحام رئيس المجمع،
والدكتور محمد إحسان النص نائب رئيس المجمع في مؤتمر مجمع اللغة

العربية بالقاهرة في دورته الثانية والستين لعام ١٩٩٦.

خامساً - مطبوعات المجمع:

أصدر المجمع في هذه الدورة المجلد الخامس والأربعين من «تاريخ مدينة دمشق» لابن عساكر تحقيق الاستاذة سكينه الشهابي.

سادساً - مكتبة المجمع:

دخل مكتبة المجمع (٦٨٠) كتاباً من الكتب العربية.
- ودخلها من الكتب الأجنبية ١١٣ كتاباً باللغات الانكليزية والفرنسية والاسبانية.

- كذلك أهدي إلى المجمع (٤٠٢) دورية باللغة العربية و٨٦ مجلة باللغتين الانكليزية والفرنسية.

سابعاً - موازنة المجمع:

بلغت موازنة المجمع العادية عام ١٩٩٦ (١٢,٩٤١) مليون ليرة

سورية

أما موازنته الاستثمارية فكانت (١,٥٠٠) مليون ليرة سورية

خصصت لصيانة الظاهرية والعادلية.